



بوريل يدير بين ظريف وبلينكن مفاوضات غير مباشرة لرسم سلم الالتزامات المتبادلة

ماكرون منفتح على مقترح ميقاتي بحكومة تكنوسياسية من 20 وزيراً

هل ينجح الحريري بالتقاط الفرصة مع تقدم باريس والقاهرة على حساب الرياض؟

كتب المحرر السياسي

لا تفصل مصادر سياسية متابعة للملفات السياسية المتشابكة المحطية دولياً وإقليمياً بالوضع اللبناني، نجاح مساعي المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بتأمين الإفراج عن ثمانية من الموقوفين اللبنانيين في الإمارات، عن مساعي هادفة لتحقيق إفراجات تحاكي التوضع الذي يسعى الرئيس الأميركي جو بايدن لتحقيقه سياسات إدارته في المنطقة، حيث تبدو التحولات المرتقبة من خلال متابعة المشهد السياسي الأميركي وما يجري تداوله في مراكز الدراسات والتفكير، متجهة نحو ثلاثة عناوين، الأول تصدر الاهتمام الأميركي سرعة إنجاز العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، الثاني إعادة النظر بمضمون الدور الإسرائيلي في السياسة الأميركية في المنطقة بعدما فشلت «إسرائيل» في ضمان أمن المصالح الأميركية من دون الحاجة لتورط أميركي مباشر، بحيث تتجه إدارة بايدن إلى اعتماد سياسة تقوم على الالتزام بأمن «إسرائيل» وتأمين إمدادها بالمال والسلاح، لكن رسم السياسات الإقليمية الذي كان يجري في تل أبيب ثم صار بالشراكة بين تل أبيب وواشنطن سيصبح في واشنطن، أما العنوان الثالث فيتركز على إعادة رسم

مشهد النظام العربي الذي يعيش مرحلة الانحلال والعجز في ظل القيادة السعودية، من خلال تصدّر القاهرة للمشهد العربي وتوليها المهام التي كانت تقوم بها الرياض، التي ستبقى حليفاً رئيسياً لواشنطن لكن على قاعدة إعادة الفك والتكوين للأدوار والأحجام وربما للنظام نفسه. في هذا السياق تضع المصادر المتابعة المعلومات التي تؤكد بدء مفاوضات الشؤون السياسية الخارجية في الإتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مهمة التفاوض غير المباشر بالتعاون مع المبعوث الأميركي للملف الإيراني روبرت مالي، بين كل من وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف ووزير الخارجية الأميركية توني بلينكن، بعدما حسمت إدارة بايدن رفض الطلب السعودي المؤيد من الرئيس الفرنسي بشراكة حلفاء واشتغل في التفاوض ما قبل العودة للاتفاق النووي، وحسمت معها الحاجة لإنهاء العودة إلى التفاهم خلال أسابيع رغم الكلام الإسرائيلي عن أن المسافة التي تفصل إيران عن امتلاك إيران لمقدرات إنتاج سلاح نووي لا تزال بعيدة وهي بالشهور وليست بالأسابيع كما قال المسؤولون الأميركيون، وترجمت أولوية العودة بقبول خريطة طريق رسمها مالي وقبلتها إيران على لسان

وزير خارجيتها الذي أعلن عبر السي أن أن الدعوة لاعتماد سلم خطوات متزامنة أميركية وإيرانية للعودة إلى الاتفاق. وتقول المعلومات المؤكدة أن هذا السلم يقوم برسمه بوريل ومالي وأن الخطوتين اللتين تم حسمهما في بناء الثقة وفتح طريق العودة للاتفاق تتمثلان بإفراج إيران عن طاقم السفينة الكورية الجنوبية، وهو ما تمّ أمس، والتخصير لإخلاء سبيل السفينة قريباً مقابل إفراج كوريا الجنوبية بالتزام والتتابع مع الخطوات الإيرانية عن سبعة مليارات دولار من عائدات مبيعات النفط الإيراني محتجزة في مصارف سيول بفعل العقوبات الأميركية. السياسة الفرنسية التي تحاول تتبع الخطوات الأميركية الجديدة استوعبت زلة القدم المتمثلة بتسرع الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون بتبني الطلب السعودي في الشراكة بمفاوضات العودة للاتفاق النووي، سواء لجهة إدراك السرعة التي ستمت من خلالها هذه العودة، أو لجهة تغير النظرة الأميركية للدور السعودي، وتقول المصادر الموكاة للعلاقات الأميركية الفرنسية إن ترسيماً تدريجياً لدور فرنسا سيتركز على المبادرة الفرنسية نحو لبنان، على قاعدتين جديدتين، مكانة إيران من جهة، ودور القاهرة

مكان الرياض من جهة أخرى، وقالت المصادر إن المعلومات الواردة من باريس تقول بأن الرئيس ماكرون دعا فريقه لتفحص المقترح السابق للرئيس نجيب ميقاتي بحكومة تكنوسياسية من 20 وزيراً، وهو ما يوفر فرصاً لتذليل الكثير من العقد على جبهة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بينما يترشح الرئيس المكلف سعد الحريري من عبء الضغوط السعودية العالية السقوف والمتورطة بمشروع إضعاف الرئيس الحريري لحساب شقيقه بهاء، بحيث يكون الدور المصري والفرنسي كما كانا يوم مساعي الإفراج عن الحريري بعد حادث الريتز في الرياض واحتجازه هناك، المرجعية الضامنة لمكانة الحريري، ما يسهل عليه السير بالحكومة الجديدة بعيداً عن حسابات السعي لتقديم أوراق اعتماد ترضي السعودية التي يصعب إرضائها. بقي الطرح الحكومي الذي كشف عنه رئيس المجلس النيابي نبية بري المبادرة الوحيدة لتسهيل تاليف الحكومة بموازاة استمرار المساعي الفرنسية على خط بعيداً - بيت الوسط. فيما برز طرح حكومي جديد في الكواليس يتكامل مع طرح عين التينة ويقضي بتأليف حكومة تكنوسياسية، عبر أسماء تطرحها الكتلة النيابية من غير الوجود المستفزة أو المتورطة بقضايا فساد، لكن الطرح لم يتبلور حتى الساعة. (التتمة ص6)

«النهضة» تلمح لتميرير التشكيلة الوزارية رغم رفض الرئيس

إلى أين تسير تونس بأزمته الداخلية؟



بعد مرور نحو أسبوع على منح البرلمان التونسي الثقة للتعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي، لم يصدر أي قرار من الرئيس قيس سعيد بشأن أداء الوزراء الجدد لليمين الدستورية. ويؤكد ذلك أن رئيس الجمهورية قيس سعيد ما زال متمسكاً برفض هذا الأمر. وتعليقاً على ذلك، أفاد محمد القوماني النائب عن «حركة النهضة» خلال لقاء مع إذاعة «موزاييك»، بوجود قلق من «أصدقاء تونس» حول الصراع القائم بين الرئاسات الثلاث، مشيراً إلى أن هذا الصراع يقدم صورة غير لائقة عن البلاد. ونفى القوماني إمكانية استقالة رئيس الحكومة، مشيراً إلى أن ما يروج من إشاعات حول هذا الأمر هدفه إرباك المشيشي. وأكد أنه في حال إصرار الرئيس التونسي على عدم استقبال الوزراء الجدد لأداء اليمين أمامه فإنهم سيتسلمون مهامهم رغم ذلك، وهو ما يعني لجوء الاختلاف الحاكم إلى «تجاوز» رئيس الجمهورية. وتزامن تصريح القوماني مع تصريح مشابه لرئيس الحكومة هشام المشيشي، لفتح فيه إلى احتمال مباشرة الوزراء الجدد مهامهم رغم رفض سعيد أداءهم اليمين الدستوري أمامه. وأوضح أكثر بقوله «نحن الآن في مسار

دستوري وتوجد صلاحيات دستورية واضحة والمسألة هي مسألة وقت، خاصة في هذا الظرف الاقتصادي والصحي الصعب وغير ممكن البقاء بوزراء لم يبشروا مهامهم». رئيس الحكومة الجديدة وأعضائها فوراً من قبل رئيس الجمهورية بعد نيلها ثقة البرلمان، ولكن الفصل المذكور يطبق على الحكومة الجديدة ولا يشمل التعديل الوزاري.

نقاط على الحروف

هكذا صارت العلاقة مع إيران مفتاح الشرق الأوسط

بمناسبة الذكرى 42 لانتصار الثورة الإيرانية

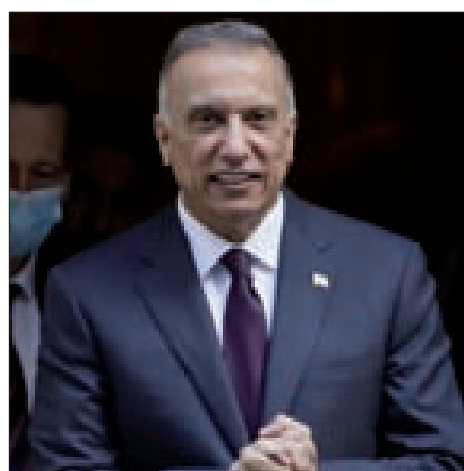
ناصر قنديل

- خلال أربعة عقود على انتصار الثورة الإسلامية في إيران، صعّدت إمبراطوريات وتفككت إمبراطوريات، وخيضت حروب وقامت ثورات، وعُقدت أحلاف وتفككت أحلاف، وبقيت هناك ثابتة لا تتغير، وهي أن هناك قوة صاعدة في المنطقة فرضت حضورها بإمكاناتها الذاتية في ظل قرار مستقل، وواجهت حروباً ومؤامرات ومحاولات حصار وعقوبات، وبقيت تحافظ على تقدم متواصل، فبنت قدرة عسكرية أثبتت جدارتها في مواجهات نوعية مع أعظم قوة عسكرية في العالم، وبنت قدرة تكنولوجية انتزعت اعتراف أعدائها قبل الأصدقاء بجدارتها وأهليتها. وفيما كانت القوى المسككة لعقود بقرار الشرق الأوسط، المورّج بين حليفين لواشنطن في تل أبيب والرياض تتراجع، وتخوض حروباً فاشلة، وبفلت الشرق الأوسط من بين أيديها رغم المقدرات الهائلة المالية والعسكرية ومن خلفهما الدعم الأميركي المفتوح، فلا «إسرائيل» بقيت صاحبة اليد العليا عسكرياً في المنطقة، ولا السعودية عادت صاحبة اليد العليا السياسية في المنطقة. وقد تحللت منظومات الهيمنة العسكرية الإسرائيلية على كل الجبهات، كما تحللت منظومات الهيمنة السياسية السعودية بدءاً من المؤتمر الإسلامي إلى الجامعة العربية وصولاً لمجلس التعاون الخليجي، رغم كل محاولات التأكيد والصراخ من الفريقين السعودي والإسرائيلي على أن شيئاً لم يتغير، وبدلاً من أن يؤدي التحالف الخليجي الإسرائيلي إلى تفعل مقدرات القوة صار هدفاً يحتاج للحماية.

- هذا الثبات الهادئ لإيران، والتراجع الصاحب لمنافسيها وخصومها وأعدائها، فعل فعله في معادلات وتوازنات وصراعات المنطقة الأهم في العالم، سواء من حيث موقعها الاستراتيجي أو من حيث ثرواتها الطبيعية، أو من حيث توسطها لخطوط الطاقة ومناهبها وللقارات الكبرى، آسيا وأفريقيا وأوروبا، فرض حضوره على سياسات اللاعبين الكبار وأعاد ترتيب تحالفاتهم وسياساتهم، فروسيا اليوم غير روسيا قبل ظهور إيران الجديدة الصاعدة، وليس في الملفات الخارجية لروسيا المتصلة بالشرق الأوسط ما لا ترد فيه إيران كأولوية، من ملفات الغاز وأمن الطاقة إلى سورية والعراق واليمن، وغيرها العلاقة بتركيا والاكرد والخليج، وخصوصاً الملف النووي، وصولاً للعلاقة بأميركا وأوروبا. والصين اليوم ليست الصين قبل هذا الصعود الإيراني، وهي تعتمد إيران مصدراً مستقلاً للطاقة وسوقاً واعدة ومحطة مفصلية لخطوة الحزام والطريق، ومركزاً مستقراً للاستثمار، وشريكاً في بناء استقرار آسيا، وصولاً للشراكة الصينية الروسية الإيرانية في ملفات أمن آسيا وخصوصاً في أفغانستان.

- في الخليج تباينات ومحاور عنوانها كيفية التعامل مع إيران، وفي كيان الاحتلال قلق دائم اسمه إيران، وتركيا العضو في حلف الأطلسي في بحث عن تموضع يضمن أفضل العلاقات مع إيران. وفي البعيد الأقرب أوروبا (التتمة ص6)

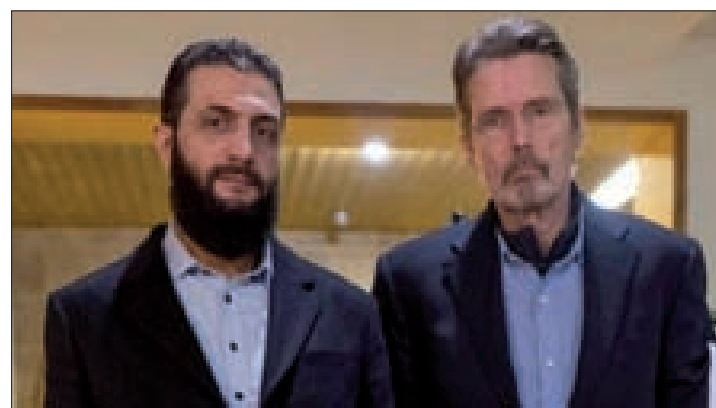
بغداد: فرض ضرائب على الرواتب إجراء مؤقت



قال مظهر صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي، أمس، إن فرض الضرائب على الرواتب إجراء مؤقت. ففي تصريح لوكالة الأنباء العراقية «واع» أكد صالح أن القرارات الإدارية لا يمكن لها بالأساس تعطيل تطبيق قانون ضريبة الدخل النافذ على المكلفين عموماً والمكلفين الحكوميين خصوصاً.

وأشار إلى أنه مهما كانت الأسباب حتى وإن توقف الدخل أو تراجع إلى حدود حرجية، فتكون نسبة الضريبة عندها إما صفر% أو ضريبة سالبة»، موضحاً: «بما يعني دفع إعانات للمكلفين مثل الرعاية الاجتماعية ومنح الطوارئ وغيرها». وأكد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة العراقية أن «القانون الضريبي لا يعطل إلا بقانون» لافتاً إلى أن «تعطيل بعض فقرات القوانين النافذة من خلال قانون الموازنة السنوي هو عمل استثنائي، ويأتي لتعزيز موارد الموازنة العامة بشكل مؤقت خلال السنة المالية وينتهي الاستثناء بانتهاء السنة المالية نفسها وذلك لتفادي عجز مالي سنوي قد يعرض الانضباط المالي للخطر». وأوضح أن «مجلس النواب اعتمد من الناحية التاريخية مقترح الحكومة في موازنتي 2015-2016 بفرض ضريبة مؤقتة قدرها 3.8% على إجمالي الرواتب والمعاشات المدفوعة من الحكومة، خصصت حينها لدعم الحشد الشعبي والنازحين وفي وقفة تمويلية لمواجهة تكاليف الحرب ضد الإرهاب الداعشي وشمل المعاشات التقاعدية أيضاً».

الجولاني المعدّل جينياً يظهر مع صحافي أميركي دون عمامة ببدلة فرنجية وجيل على شعره



باريس - نضال حمادة

نشر الصحافي الأميركي مارتن سميث على حسابه بمنصة «تويتر» للصحفي القصيرة صورة له مع القائد العام لهيئة تحرير الشام النصر أبو محمد الجولاني في مدينة إدلب، ويعود تاريخ الصورة إلى يوم الجمعة الفائت في 29 كانون الثاني الماضي. وقال سميث شارحاً الصورة التي تجمعها بالجولاني الموضوع على لوائح الإرهاب الأميركية والدولية: «لقد عدت للتو بعد ثلاثة أيام قضيتها في إدلب السورية، حيث التقيت أبو محمد الجولاني».

أضاف: تناولت وإياه مواضيع عدة حساسة حول القاعدة وضربات 11 سبتمبر/ أيلول وأبو بكر البغدادي وتنظيم الدولة، مشيراً إلى أنه تمّ التحاور على هذه المواضيع بكل صراحة. وظهر أمير تنظيم هيئة تحرير الشام النصر أبو محمد الجولاني في الصورة مع سميث من دون عمامة بل يرتدي بزة رسمية فرنجية، في عملية تجميل وإعادة إنتاج لجهة النصر لرفعها عن لوائح الإرهاب وتاهيلها للتفاوض، كما طالب قطر وتركيا منذ سنوات عدة. لا يمكن لأحد أن يستبين الصورة التي نشرها مارتن سميث مع الجولاني، خصوصاً أنه ليس فيها ما يشير إلى قائد منظمة خرجت من رحم القاعدة وداعش. وهذا الأمر لا يستقيم بالنسبة للحركات السلفية الجهادية ويعد من الاقتداء بالكفار ومن دواعي الكفر. بدوره علق الباحث في معهد بروكغنز الدوحة الخبير بالجماعات الجهادية السورية شاربليست على الصورة قائلاً: «كيف يتغير الزمن بين الأعوام 2014 - 2015 والآن». وقال ليستر: «ليس سراً أنّ «هتشي» تدفع بقوة وراء الكواليس للحصول على

(التتمة ص6)

هل تنجح مبادرات الخارج والداخل في تأليف الحكومة أم العبرة في الخواتيم؟

■ **علي بدر الدين**

انفجار كرة نار الاحتقان السياسي والاقتصادي والمعيشي والصحي، في طرابلس الفيحاء، اختصر بتوقيته ومكانته، وأقع الحال الكارثي المأساوي التراكمي والمزمن، الذي بلغه لبنان، وفتح المجال أمام كم من التساؤلات التشاؤمية عالية المشوب التي لا تعد ولا تحصى، والتي تؤشر بطريقة أو أخرى، إلى الأخطار المحدقة والمترتبة والقائمة والدايمة بهذا الوطن المصاب بأكثر من مرض مزمن ومستعص، لا شفاء منه ولا دواء له ولا علاج، بعد اختفاء الأودية واحتكارها والمتاجرة بصحة المواطن وسلامته، بين الثلوث السلطة والمال والتجار الدماء من الشركات المستوردة القليلة جدا، التي يقال انها ثلاث شركات فقط، ومن بعض الصيدليات المدعومة والمغطاة سلطويا، ولأن الأطباء المهرة غادروا البلد قسرا أو قهرا أو هربا من السياسة الجائرة التي تمارسها السلطة، والقائمة على الفساد والنهب والمحاصصة، وتقليها لمصلحتها وامتيازاتها على مصلحة الوطن والدولة والشعب والمؤسسات..

الانفجار الشعبي في طرابلس الذي تخلله عنف متبادل بين القوى الامنية الرسمية وبين مجموعات مشاغبة اخترقت صفوف الفقراء والجاتعين، واستغلت وجعهم، وصادرت صرخاتهم، وحقهم في الاحتجاج على ما آلت إليه أوضاعهم التي تنبئ بالأسوأ والأخطر، من أجل إيصال أكثر من رسالة لأكثر من جهة، ولكل من يعينهم الأمر في الداخل والخارج.

هذا الانفجار الذي تضخى منه القريب والبعيد، وضع السكين على عنق لبنان، وربما حشر جميع المعنيين المحليين الخارجيين، لأن المتسلفين على فقر الناس وجوعهم وبطلانهم،وتحديدا، من أصحاب «الأجندات» السياسية المباشرين أو عبر الوكلاء من «أبطال» المحاور وتجار الدم والسلاح، وبائعى الولاة لمن يدفع أكثر،لجأوا إلى إستخدام وسائل عنفية «مولوتفية» وغيرها وإلى حرق مبان ومؤسسات لها رمزيتها الدينية والرسمية والتراثية، لتتمدد إلى كل أحياء المدينة وجوارها وخارجها تحت عناوين وشعارات كانت ولازالت وقودا لحروب لبنان منذ عقود.غير أن ماحصل كان خطيرا بكل المقاييس،وكاد ينذر بشر مستطير، ولكن الله لطف بطرابلس وشعبها وأخمدت نار الفتنة والمصالح والغايات والاهداف المتعددة،غير ان جمرها لا يزال تحت الرمال، وقابل للاشتعال بأي لحظة، إذا لم يتم ادائها ومعالجة أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة ولو بحدها الأدنى، و في أولوياتها، إنتشال الناس من فقرها ومنع الجوع من التسلل، سرا وجهارا إلى بيوتها المستورة، وتقديم «الصنارات»إلهم بدلا من العود الكاذبة.بالدعم والإئمان والإصلاح، لإستغلال فقرهم وقلة مواردهم لحاجات إنتخابية ومصالح سياسية وشخصية ضيقة.

بطبيعة الحال أن العهود والحكومات المتعاقبة، وأثرياء طرابلس هم من يتحمل المسؤولية عن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعاني منها الطرابلسيون وأوصلتهم إلى حال الفقر والعوزالتي تصيب أكثر من ٧.بالمائة من سكانها. ما إستجد في العاصمة الثانية للبنان، فعلا دق ناقوس الخطر الحقيقي، وأدى إلى انقلاب السوق بل المشهد العام في طرابلس ولبنان وعلى تخوم المتوسط،وكاد لو نجح مشروع المجموعة المشاغبة، في إستجرار البعض إلى المواجهة عنفا إلى ما لا يحمد عقباه.

أن إعادة تحريك المبادرة الفرنسية وإحياءها ليس لأنها تلقت إشارة دعم من الإدارة الأميركية الجديدة،وهي في الاساس موجودة من الإدارة السابقة، بل لأن ما حصل في طرابلس من شغب مقصودا من البعض ومخطط له من بعض من في الداخل لحساب دولة ما زالت تبحث عن موطيء قدم سياسي لها بكل الوسائل الممكنة حتى إذا امكن التوظيف بالأمم إضافة إلى مساعدات غذائية وإنسانية واجتماعية ومادية منها ما هو سري ومنها ما هو علني.

الدخول التركي المباشر أو بالوكالة في أحداث طرابلس وفق بعض الجهات المتابعة عجل في إنعاش المبادرة الفرنسية وإعادة وضعها على سكة التآليف، مدعومة بإتصالات هاتفية أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع مسؤولين محددين متهمين بالمعركة وتجيير السلطة والدولة لمصالح سياسية مستقبلية وشخصية.

الغريب في إعلان النفير الفرنسي، الإستجابة الداخلية للمبادرة الفرنسية بحلتها الجديدة، واطلاق موافق ومبادرات أخرج ما يكون لها لبنان في هذه المرحلة، وهي تلاقي المبادرة الفرنسية في منتصف الطريق، لعل وعسى تنتج وتثمر وتقلع فعلها، لطالما إنتظرها اللبنانيون بشغف وشوق بالغين،ومن شأنها أن تعدل الموازين وتقلب التحالفات ولو مؤقتا لإمرار تأليف الحكومة وإجراء القليل من الإصلاحات أقله لإعادة الثقة والامل، من دون الحلم بالإصلاح الحقيقي والتغيير والمحاسبة لأن زمنهم لم يحن بعد.

مسار جديد حرك الجمود السياسي والحكومي، مع أنه فتح قنوات تواصل جديدة بين الرئاسات وإن كان من نوع آخر،قد يكمن فيها الخير للبنان واللبنانيين بعد طول انتظار. وتبقى العبرة في الخواتيم.

خفايا

قال سفير أوروبي سابق في لبنان عايشٌ ولادة حركة 14 آذار إن الكلام الصادر عن زميله السفير الأميركي السابق جيفري فيلتمان حول مستقبل العلاقة الأميركية مع سورية، قد يشكل رصيداً أميركياً للتأثير على مواقف أطراف لبنانية إذا تمّ تكليف فيلتمان بمهمة ترتبط بتبنيّ مبادرة مركز جيمي كارتر حول سورية التي شارك فيلتمان بوضعها.

البناء

إدارة بايدن ملزمة بالتعاطي مع موازين القوى المكّرسة في المنطقة لمصاحبة دول وقوى محور المقاومة

■ **حسن حرдан**

عندما نتوقف أمام التوجهيات الجديدة التي تعتزم سلوكها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على صعيد السياسة الخارجية، لا سيما إزاء طريقة التعامل البراغماتية مع الحروب المتعدّدة الأشكال في منطقة الشرق الأوسط... لا يجب بأيّ حال إغفال جملة من الحقائق، التي قد ينساها البعض عندما يتحدث عن مواقف بعض المسؤولين الذين اختارتهم إدارة بايدن لتنفيذ توجهاتها، وإبرزهم روبرت مالي الذي عُيّن مبعوثاً خاصاً للشأن الإيراني، وإظهاره وكأنه حمامة سلام....

الحقيقة الأولى، أن الحروب الإرهابية بالوكالة، والصراعات والأزمات المتفجّرة في دول المنطقة منذ عام 2011، إنما تقف وراءها إدارة الحزب الديمقراطي في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، الذي أشرف إدارته على تفجير ما سُمّي بـ «الربيع العربي» في سياق خطة لاستغلال الأزمات التي يعاني منها الجمهور العربي، نتيجة سياسات الحكام التابعين لواشنطن، بهدف تجديد شباب هذه الأنظمة، بطاقم جديد غير مستهلك ويحظى بشعبية، قادر على خدمة السياسة الأميركية والصهيونية... فكانت جماعة الإخوان المسلمين هي الجهة التي تولّت، بالاتفاق مع الإدارة الأميركية، هذه المهمة، ومساعدها على الوصول إلى سدة السلطة ووقف ثمار الانتفاضات والاحتجاجات الشعبية في مصر وتونس وليبيا....

فيما كان دور الإخوان بالاتفاق مع حكم مثيله حزب العدالة والتنمية في تركيا بقيادة الرئيس رجب أردوغان، العمل على إثارة احتجاجات في سورية بغطاء «الربيع العربي»، بغية إسقاط وتدمير الدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، وتفكيك مؤسساتها الأساسية، وخصوصاً مؤسسة الجيش العربي السوري، وإعادة تركيب الدولة السورية على أسس طائفية ومذهبية وعرقية، على غرار ما فعل المحتل الأميركي في العراق، عبر وضع دستور جديد يؤسّس لهذا النموذج من الانقسام والتفكك بما يخدم السيطرة الاستعمارية ومخططاتها على مدى طويل.

الحقيقة الثانية، أنّ التنظيمات الإرهابية لا سيما داعش والنصر، وهما جزء من تنظيم القاعدة، إنما هي من صنع إدارة أوباما وفريق إدارته الذي عاد ليكون أساس فريق إدارة بايدن الذي كان أيضاً نائباً للرئيس

السيسي طلب دعم لبنان لترشيح أبو الغيط لولاية ثانية

السيد تمنى على عون مواجهة الفلتان في البقاع؛

التقصير قد يدفع إلى الأمن الذاتي أو أحداث دامية



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعاً إلى السفير المصري في بعثدا أمس

التطورات الأخيرة.

كما تطرق البحث إلى حاجات منطقة الشوف، ولا سيما بالنسبة إلى المشاريع الإنمائية.

وفي قصر بعبدأ أيضاً، النائب اللواء جميل السيد الذي عرض مع الرئيس عون الأوضاع الراهنة والتطورات الحكومية الأخيرة وسبل الخروج من الأزمة الراهنة، إضافة إلى «الوضع المعيشي الصعب الذي يعاني منه المواطنون والذي ازداد في خلال الفترة الأخيرة، ما يستوجب تدخلاً أكثر فاعلية من الدولة لتخفيف الصعوبات الراهنة، ومنها استمرار سياسة الدعم شرط أن يصل هذا الدعم إلى العائلات المحتاجة فعلياً لأن يذهب هدرًا».

وأوضح السيد أنه تطرق مع رئيس الجمهورية إلى «الوضع الأمني في منطقة البقاع واستمرار الفلتان الذي جعل عصابات السلب والنهب تمنع في جرائمها والتي تخطف فيها كل الحدود، ما أحدث ظروفاً مأسوية غير مقبولة في ظل تقصير واضح قد يدفع بالمواطنين في المنطقة إلى اللجوء الي أنواع من الأمن الذاتي أو حصول مواجهات ذات طابع ثأري ودموي».

وأشار إلى أنه تمنى على رئيس الجمهورية «إعطاء تعليمات واضحة لمواجهة هذه الأوضاع المؤسفة ولا سيما أن منطقة البقاع هي منطقة عسكرية».

ابراهيم: نبحث عن قواسم مشتركة للخروج من الأزمة الحكومية

المقصر في النهاية».

خطر الإرهاب

وعن الأحداث الأخيرة في طرابلس، قال إبراهيم «تتخذ الإجراءات الضرورية لمنع دخول داعش إلى لبنان لكن ما يحصل في طرابلس قد يكون باباً لدخول هذا التنظيم إلى الساحة اللبنانية». وتابع: «بعد مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي تراجع حضور التنظيم، ومنذ فترة أصبحتا نسمع عن وعيد بنحريز أسرى داعش ومن بعدها حصلت تفجيرات العراق».

ودعا إبراهيم «لتشكيل «لوبي» لبناني غير طائفي في الولايات المتحدة ليقف مع مصلحة لبنان فقط، فنحن لا نقل كفاءة عن الاسرائيليين وهم لديهم لوبي قوي هناك».

الأمن في المطار ممسوك

في ما خصّ التهريب عند الحدود، لفت إبراهيم إلى أنّ «الجيش يقوم بعمل جبار لسد كلّ الثغرات على الحدود البرية بما خصّ التهريب». وعن أمن المطار علق بالقول «الأمن في المطار ممسوك بشكل ممتاز».

عن المسئلة نشوب حرب بين لبنان و«إسرائيل»، قال «آيّ سوء حساب قد يؤدي إلى حرب كبيرة بين لبنان وإسرائيل وربما تتوسع

أرسلان بحث والراعي في تشكيل الحكومة والتدقيق الجنائي



الراعي وأرسلان خلال لقائهما في بركي أمس

كورونا محققاً؛ 81 حالة وفاة و2770 إصابة جديدة حسن: لأعلى نسبة تحصين في أقصر فترة زمنية



الاجتماع في وزارة الإعلام لبحث الخطة الإعلامية

جَلَّقَ عدّاءُ «كورونا» عالياً أمس، مسجلاً رقماً قياسياً مربعا وغير مسبوq لناحية الوفيات، ترافق مع ارتفاع جديد في الإصابات المسجلة، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 2770 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المُخبِة إلى 305842. كما تم تسجيل 81 حالة وفاة ليرتفع مجموع الوفيات إلى 3226.

كما سُجِلت 2358 حالة شفاء جديدة، رفعت إجمالي الحالات إلى 186052.

وفيما يُعقد اليوم اجتماع تنسيقي بين اللجنتين الفنيّة والعلمية لمتابعة ملف كورونا في وزارة الصحة لتقويم نتائج الإقبال الأولية، استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، واطلع منه على آخر المستجدات المتعلقة بانتشار وباء كورونا، ولاسيما مع اقتراب موعد وصول الجرعات الأولى من اللقاح.

وكان حسن ترأس الاجتماع الأول للجنة العلمية الفنيّة التي شكلها للبحث في السماح بإعطاء إنز طارئٍ لاستعمال لقاحات COVID–19، التي تتمتع بجودة وفعالية عالية وتستوفي شروط مزاولة مهنة الصيدلة في لبنان.

وحضر الاجتماع رئيس اللجنة الوطنية

لإدارة اللقاح الدكتور عبد الرحمن البرزي والإختصاصي في الأمراض الجرثومية الدكتور جاك مخياط وممثلون عن نقابات الأطباء والصيدالّة والجامعة اللبنانية ومصلحة الصيدلة في وزارة الصحة العامة. ودرس المجتمعون ستة طلبات مقدّمة لاستقدام لقاحات روسية وصينيّة وهندية والمفلات العلمية العائدة لها، على أن يُعقد اجتماع ثان يوم الجمعة المقبل بعد أن تُرفع التقارير الخاصة بكل لقاح ليُبنى على الشيء مقتضاه.

وأكد حسن أن «استراتيجية وزارة الصحة العامة تقضي بتسهيل وتسريع تسجيل اللقاحات المستوفية للشروط لتشجيع القطاع الخاص على الاستيراد وتنسيق المبادرات الفردية والمؤسّساتية في هذا الإطار لتحقيق أعلى نسبة تمنيح (تحصين) في أقصر فترة زمنية ممكنة».

خطة إعلامية

إلى ذلك عُقد اجتماع تحضيري، في وزارة الإعلام، بين حسن ووزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال منال عبد الصمد نجد والبرزي.

ويبحث الاجتماع في مضمون مسودة الخطة الإعلامية التي أعدها وزارة الإعلام حول لقاح

منصور حدّد الإثنين موعداً لاستجواب سلامة

عويدات يسلم السلطات السويسرية عداً أجوبته على طلب المساعدة القضائية

استعداداً لتزويد السلطات السويسرية بالأجوبة اللازمة على طلب المساعدة القضائية المتعلقة بتحويلات مالية عائدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومساعدته ماريان الحويك وشقيقه رجا سلامة، وبعد الاستماع إلى إفادات الأشخاص المذكورين وموافقهم على المنول أمام القضاء السويسري، أرسل النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، كتباً إلى كل من: حاكم مصرف لبنان، مفوض الحكومة لدى المصرف المركزي، هيئة التحقيق الخاصة ولجنة الرقابة على المصارف، طلب بموجها إيداعه كل المعطيات الواردة في طلب المساعدة السويسرية.

كما طلب عويدات أيضاً، إيداع المستندات الخاصة بالتحويلات المالية التي تتحدّث عنهاالمراسلة السويسرية، بالإضافة إلى المستندات الخاصة بالآلية التي تنظّم إجراء التحويلات من مصرف لبنان إلى الخارج، على أن يرسل

النائب العام التمييزي عدّاً الخميس، جوابه إلى السلطات السويسرية، وأن يرؤد القضاء السويسري بمراسلات الحاقبة في ضوء ما يرده من مستندات تباعاً من الجهات المصرفية المختصة، وفي ضوء ما يتوافر لديه من معطيات جديدة.

إلى ذلك، حدّد قاضي التحقيق الأوّل في جبل لبنان نقولا منصور جلسة يوم الاثنين المقبل لاستجواب سلامة وآخرين بجرم الإهمال الوظيفي وإساءة الأمانة ومخالفة قرار إداري. وكانت النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضيّة غادة عون قد ادعت على سلامة وعلى رئيسة لجنة الرقابة على المصارف مايا إيداع وعلى صاحب شركة استيراد دولر واحد الصيرافة، وأحالت الملف إلى القاضي منصور الذي، بعد مطالعة الملف، حدد جلسة استجواب للمشار اليهم الأسبوع المقبل.

عربيد بعد لقائه وهبة؛ لبنان بحاجة لمساعدات ويامكان الخارجية تحريك الصداقات والاعتراب



وهبة مستقبلا عربيد أمس

ويعود لبنان إلى وضعه».

وأكد أنّ «في إمكان وزارة الخارجية لعب دورها مهمه تحريك الصداقات اللبنانية مع الخارج والتواصل مع الاغتراب لأن دورد مهم جدا وأساسي والمطلوب التكافل اللبناني في الداخل والخارج».

وكان الوزير وهبة تسلّم نسخاً عن أوراق اعتماد كل من سفير تشيكيا جيرى دوليزيل، مفوض الأمم المتحدة لسوون اللاجئين اياكي ايتو وممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية إيمانويل كالينزي.

الأخبار

ورتياء وأفراد الجيش وقوى الأمن الداخلي وهم من أبناء الشعب الذين تجمعهم بالمتظاهرين معاناة مشتركة. وما نخشاه هو أنّ يد الفتنة عمدت إلى استغلال وجع الناس ودفعت إلى هذه المواجهة المؤسفة التي كلفت طرابلس ولبنان غالياً..
أضاف «ملنا كبير بان يتوضّل التحقيق إلى معرفة الفاعلين والمحرّضين ليناووا عقابهم، لأنّه إذا استمرّت الحال على هذا المنوال قد تحصل في أي منطقة أحداث شبيهة بتلك التي حصلت في طرابلس، لأنّ الفكر أصبح عاماً ومستشرياً في البلاد».

- اعتبر رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «البعض من الطبقة السياسية الحاكمة يرفضون النظر في مرآة الفساد، لأنهم لن يروا سوى صورهم».

البناء



حسن مترسماً الاجتماع الأول للجنة تسجيل اللقاحات المقدمة من القطاع الخاص

إلى مجموعتين: الأولى مندفعة لتلقي اللقاح وبادرت إلى تسجيل اسمائها على المنصة العام لوزارة الإعلام حسان فلحة وفريق عمل وزارتي الإعلام والصحة والملاج بالحملة الإعلامية لناحتي التحضير والتنفيذ. وأبدت عبد الصمد استعداد وزارتها «المساعدة في محاربة الأخبار المضللة، ولا سيما من خلال تطبيق FactCheck Lebanon الذي يمكن لوزارة الصحة الاستعانة به لتسليط الضوء على أخبار اللقاح المغلوطة وايصال المعلومة الصحيحة إلى المواطنين».

وأكدت أنها تراهن على «روح المسؤولية

الوطنية التي تتمتع بها مؤسساتنا الإعلامية في إنتاج مواد إعلامية متعلقة بلقاح كورونا»، وقالت «إن وزارة الإعلام ستكتفي بإرسال الفيديوهاات المنتجة بين وزارتي الصحة والإعلام واللجنة الوطنية ومنظمة الصحة العالمية لعرضها، إضافة إلى رسم الإطار العام».

وأشار حسن بدوره، إلى أنّ «من الضروري تكوين رأي عام مؤيد لتناول اللقاح بملء إرادته ووعيه»، معتبراً أنّ «هذا دور الخطة الإعلامية التي سنعمل على تنفيذها مع الشركاء الأميين والمنظمات الدولية». وأوضح «أنّ الناس في لبنان مقسومون

فارس ويازجي عزياً بالمر

نعى النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس في بيان، النائب ميشال المر، معتبراً أنه «زعم وطني كبير ومشهود له حبه لوطنه وعطائه اللامحدود، وفقدانه خسارة لبنان لأحد زعمائه البارزين، رجل الدولة المتميز الذي ترك بصمات واضحة وجليّة في الحياة السياسية للبنان».

وأجرى فارس اتصالاً بجله الياس المر مقدماً التعازي له وللعائلة. وتمنّى عليه «كامل مسيرة والده الوطنية الزاخرة بالتضحيات والحب والوفاء للبنان وشعبه».

وشكر المر لفارس «عاطفته ومحبته»، متمنياً له «دوام الصحة والعمر الطويل».

بدوره اتصل بطيريك انطاكية وسائر المشرق الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، بالمر مغزياً بوفاة والده. ونوّد بالراحل ودوره على مستوى لبنان.

«التنمية والتحرير»: استمرار تعطيل التأليف خطيئة

حسّت كتلة التنمية والتحرير على إعادة التواصل لتأليف حكومة إنقاذية من أصحاب الكفاءات، خصوصاً بعد أن وضع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الأمور في نصابها، معتبراً أنّ «الظروف المعقدة التي يمرّ بها لبنان تتطلب الختلي عن بعض المكاسب والحسابات الصغيرة».

وفي هذا الإطار، عزّد الأمين العام لكتلة النائب أنور خليل عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً«على أمل أن تصل الصرخة التي أطلقها الرئيس نبيه بري في وجه التعطيل الحاصل بتأليف الحكومة لأسباب أصبحت معروفة ومن مصدرها. واجب وطني معالجة الأنهيارات المحدقة بلبنان وخطيئة وطنية مميّة استمرار أساليب تعطيل تأليف حكومة إنقاذ للبدء بالإصلاح، فلبنان على فوهة بركان اجتماعي قد يطيح بالكيان».

بدوره، رأى النائب الدكتور قاسم هاشم في تصريح «أنه بعد أن أصبحت مواقف المسؤولين والمعنيين في تشكيل الحكومة واضحة، وهذا يفتح كوة في جدار الأزمة ويدفع باتجاه فتح الأبواب لإعادة التواصل سريعاً للبحث في كل جوانب الأزمة للوصول إلى حكومة إنقاذية من أصحاب الكفاءات لمعالجة الأزمة بكل جوانبها، خصوصاً بعد أن وضع دولة الرئيس نبيه بري الأمور في نصابها، ليحتلّل الجميع المسؤولية لأن الظروف المعقدة التي يمرّ بها لبنان تتطلب الختلي عن بعض المكاسب والحسابات الصغيرة أمام معاناة اللبنانيين وحقالة الفقر التي تعم وتنتعج يوماً بعد يوم».

ودعا مدير مكتب الرئيس برّي النائب هاني قبيسي، إلى وضع «خلافاتنا جانباً ولنعمل جميعاً بعيداً من المصالح الشخصية والمناطقية، ولكن مصلحة الوطن قبل أي مصلحة أخرى، ولنسعى من دون تاجيل أو توسيف لتشكيل حكومة إنقاذ قادرة على أن تنتشل الوطن من مستنقع الأزمات والعقوبات». ورأى «أن الواقع الاقتصادي والمالي والمعيشي والصحي لم يعد يحتمل التأخير». واعتبر النائب علي خريس «أننا نعيش في زمن شبه غياب للدولة عن شعبها، في ظل التعنّت بعدم تشكيل الحكومة تحت عناوين تساهم أكثر في تثبيت النظام الطائفي، في الوقت الذي نتطلع فيه إلى السير خطوات في مجال إلغاء الطائفية السياسية وأن نحلّ مكانها الدولة المدنية التي يعيش فيها اللبنانيون سواسية في الحقوق والواجبات».

الأسعد لا يستبعد التدخل التركي في أحداث طرابلس

رأى الأمين العام له«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن محاولة إحياء المبادرة الفرنسية بغطاء أميركي حرّك المياه السياسية اللبنانية الراكدة، ولاسيما في ما يتعلق بتأليف الحكومة وقرار إصلاحات حقيقية»، معتبراً أنّ عودة الحراك إلى القوى السياسية وتنشيط الزيارات واللقاءات ورفع منسوب المواجهات الكلامية وإطلاق المبادرة لإزالة العقولن من أمام عربة التأليف، تعني كلها أنّه دق جرس ناقوس الخطر على الكوارث بالجملة، التي حلت بلبنان وشعبه».

وأكد في تصريح أمس «أن المبادرة الفرنسية جدية وظهرت بوادرها من تصريح الرئيس الفرنسي (إيمانويل ماكرون) وإعلانه عن قرب زيارته الثالثة إلى لبنان والاتصالات التي أجراها مع أكثر من مسؤول في السلطة إضافة إلى مؤشر بداية إطلاق الأصر اللبنانيين في الإمارات وغيرها من مؤشرات تفكك الجمود وقد تنهي حصار لبنان سياسياً ودياباً ما يكثر الحديث عنه عن تفاهم لقطع الطريق على دخول تركي قوي على الساحة اللبنانية».

ورأى أنّه «لا يمكن استبعاد التدخل التركي في أحداث طرابلس لإيجاد موطئ قدم لها على الساحة اللبنانية»، منهاها السلطة السياسية به«أنها لجأت إلى التعاطي مع أحداث طرابلس إلى القوة والقمع وتجاهلت الأسباب التي سححت للفقر الأجنبية لتفغلل إلى الأحياء الشعبية من أبواب الفقر والجوع والمرض والبطالة».

ورأى «أنّ السلطة ستكون خارج أي اتفاق دولي ولن يكون لمصلحتها وعلى حسابها، لأن المطلوب في المستقبل من الأيام أمن اجتماعي ومؤسّساتي وإنهاء نهج الفساد والمحاصصة المستمر منذ ثلاثة عقود».

الوطن / سياسة

الفرنسيّ عدلّ بعض مبادراته

ولم يبنّ على الزيارتين

■ السيد سامي خضرا

مشكلةُ بعض الإعلام اللبناني أنه يُردّد الشائع ويشتر المنشور ويقول اليوم ما قيل بالأمس وكأنّه بمجمله يدور في حلقة واحدة من القيل والقال ليقع الاختلاف فقط في طريقة الإخراج والتقديم بحسب القائل أو الكاتب.

وأما من حيث المضمون فهو شبه استنساخ!

وهذه مشكلة إعلامية لبنانية مُزمنة مع كل الأحداث والتطورات.

وأخر نموذج لها مبادرة الرئيس الفرنسي ماكرون حيث بدأ الجميع منذ أيام يتحدث عن الزيارة الثالثة وأنها استكمال طبيعيّ للزيارتين السابقتين، وأن نتيجةً تُرتجى كخلاصة لا بدّ منها لفرض واقع جديد وتنفيذ مطالب غربية، ويُردّفون ذلك بنكهة من التهديد والوعيد والغضب في حال لم يستجب الرفقاء اللبنانيون للرسول الغربي الأممي السيد ماكرون!

وفي هذا الكلام كثير من التّبسّ والمغالطة.

فليست بهذه البساطة أنّ ماكرون يأتي في رحلته الثالثة وكأنّه في مسلسل تلفزيوني تكمل حلقاته الأولى والثانية.

فالواقع ليس كذلك مطلقاً، بل إنّ الطريقة والأسلوب والخلفية التي بنّى عليها الفرنسيون مبادراتهم وتحركهم منذ الأيام الأولى لانفجار المرفقا كانت قفزة غير مدروسة ومن عدة نواح.

حيث ظلّ المعنويون في الدوائر الرسمية الفرنسية المختصة بالواقع اللبناني أنّ الكتاب الفرنسي الذي كانوا يقرأون فيه خلال عقود القرن الماضي ما زال صالحاً إلى يومنا هذا.

وهذا اشتباهٌ كبير.

فلا يخفى على الخبير اللببي أنّ الواقع اللبناني اختلف كلياً عن القرن الماضي الذي يطرب البعض بالاحتفال به.

فلبنان الأمم ويكل تفاصيله ليس لبنان اليوم ويكل تفاصيله، فلنُتخَطّر السلطات الفرنسية إلى المُتغَيّرات الجمّة على الساحة اللبنانية التي حصلت في العقود الثلاث الأخيرة في الداخل اللبناني والإقليم فضلاً عن التطورات الجذرية الواقعة في السنوات الحالية والتي أثبتت قوى وأفشلت أخرى.

هذه المُتغَيّرات وهي أساسية كان خطأ فادحاً أنّها لم تُؤخّد بعين الإعتبار من الأجهزة الفرنسية خاصة مسؤول المخابرات والمرجع الأساس في الملف اللبناني بيرنارد إيميه رئيس المخابرات الفرنسية والسفير السابق في لبنان والذي يُفترض أنّ يكون مُحيطاً بالمُتغَيّرات أكثر من غيره ويبنى على أساسها فكانت سقطة الجهات الفرنسية أنّها تحمست في الزيارة الأولى لماكرون كما الثانية وظلت أنّها مع جملة خطوات إعلامية ومشاهد وصدف مقصودة «وعبّوطات» يمكن أن تقنع الناس ويُبني عليها.

مع العلم أنّ «العبّوطات» لا تقنع إلا «العبيطيين»!

وبات واضحاً أنّ الدخول الفرنسي على الخط اللبناني آنذاك كان فجأً نقيباً حتى لا نقول أكثر من ذلك وإن تبينّ في ما بعد أنّ سماجة الدم الفرنسي كانت ثقيلة!

فأسلوب التهديد ورفع الصوت والتهويل والمعاقبة والتي طُرب بها بعض اللبنانيين لإعتيادهم على هذه الأساليب تبينّ أنّها لا تنفع ولذلك كما نلاحظ حصل تراجع فرنسيّ عما سُمي شروطاً في البداية.

فمن الضروري أنّ نتناول المُتغَيّر الفرنسي الذي سيأتي على خلاف كلّ المنهجية السابقة التي أثبتت فشلها حتى لا نقول رعونتها لكي تلقى نجاحاً يُرتجى فتستطيع أنّ تلعب دوراً مع موافقة نسبيةً للاميركيين ويشكل عامٍ للاوروبيين إضافةً لقوى اإقليمية لا بدّ منها كي يكون جواز المرور بغضّ منها إنّ لم يكن بموافقتها.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ ما يُسمى بالمبادرة الفرنسية لم تات من طُهر مَطُهرٍ ولا قدس مقدّس، فإضافة إلى تاريخ فرنسا مع كل شعوب العالم ومنها شعوبنا، فإنّ الفساد اللبناني الذي أدّى إلى ما نحن فيه اليوم كانت فرنسا تعلم به بكلّ تفاصيله وجزئياته من الصفقات إلى الرعايات إلى الدبوبات إلى التهديدات إلى الخُرعيلات المختلفة، بل كانت فرنسا هي إحدى الدول الراعية لحال لبنان والسياسة البائسة التي أدّت بنا إلى وادٍ سحيقٍ.

والجديد اليوم هو المُتغَيّر الفرنسي الذي عدل بعض ما عنده وليس كما يُقال في الإعلام أنّه يني على الزيارتين الأولى والثانية.

إذا أدركنا ذلك وتأمّلنا بعض تفاصيل ما يجري نستطيع فهم كيف يُمكن أنّ نتفاعل بالزيارة الثالثة لكنّ من خارج السِّياق الأوّل وإنما بنفسٍ جديد أكثر فهما وواعيةً.

وزني يشرح لتنسيقية القطاع العام الموازنة وكرامي يحذر من تفجير الدولة

استقبل وزير المال في حكومة تصريف الأعمال الدكتور غازي وزني وفداً من «هيئة تنسيق القطاع العام» التي تضمّ: الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرّغين في الجامعة اللبنانية، رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، رابطة موظفي الإدارة العامة، رابطة معلمي التعليم الأساسي، رابطة أساتذة التعليم المهني والتقني، رابطة قدامى أساتذة الجامعة اللبنانية ورابطة متقاعدي أساتذة التعليم الثانوي.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة المواد المعترض علىها من قبل الهيئة، في مشروع موازنة 2021 والتي تعترضها تمسّن بالموظفين والأساتذة والمعلمين.

وقدم وزني للحضور شرحاً تفصيلياً لواقع الحال وركائز الموازنة «التي أخذت في الاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب في البلد ووضع المؤسسات التجارية والصناعية ووضع القطاع المالي والمصرفي». وأبدى تفهمه للهوؤس والمخاوف التي أبادها أعضاء الوفد. وتم الاتفاق على متابعة الموضوع من خلال اجتماعات سوف تُعقد في وزارة المال وتقديم الاقتراحات اللازمة من أجل معالجتها.

وكانت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة

«لبنان القوي»: أي اختراق خارجي

يعيد لبنان ساحة للابتزاز الإرهابي

رأى كتلّ لبنان القوي «وجود حملة مبرمجة لتحميل رئيس الجمهورية وتكتّل لبنان القوي مسؤولية عرقلة تشكيل الحكومة بالحديث عن المطالبة بثلث عدد الوزراء زائد واحد، وهذا مناف للحقيقة بالرغم أنّ لا شيء يمنعه سوى أنّ الحكومة المقترضة هي حكومة اختصاصيين لا سياسيين. مع الإشارة إلى أنّنا كناّ الوحيدين الذين دعمنا تسمية وزراء اختصاصيين فلبينيين ومستقلين في حكومة الرئيس حسان دياب وقد أثبتت الأحداث استقلالية قرارهم ولا داعي للتذكير بمواقف البعض».

أضاف «وإذا كنا كتكتل نيابي قد قدمنا كل التسهيلات إلى حدّ عدم مشاركتنا بالحكومة تسهيلاً لتشكيلها ولم نطالب سوى باعتماد المعايير الواحدة لإعطاء الثقة، إلا أنّنا نرفض رفضاً قاطعاً ما يروج له فريق رئيس الحكومة المكلف من أنّ دور رئيس الجمهورية هو إصدار مرسوم تشكيل الحكومة وليس المشاركة الكاملة في عملية التشكيل شكلاً

مستنق فرنسا في مالي . . . الحرب الخاسرة

د علي سيّد

مالي أو جمهورية مالي، هي دولة غير ساحلية في غرب أفريقيا. تحدها الجزائر شمالاً والنيجر شرقاً وبوركينا فاسو وساحل العاج في الجنوب وغينيا من الغرب والجنوب، والسنغال وموريتانيا من الغرب. تزيد مساحتها عن 1.240.000 كم² ويبلغ عدد سكانها 15 مليون نسمة، عاصمتها باماكو. تتكون مالي من ثماني مناطق وحدودها الشمالية تصل إلى عمق الصحراء الكبرى، أما المنطقة الجنوبية من البلاد حيث تعيش فيها أغلبية السكان فيتمّ بها نهرَي النيجر والسنغال. ويتمحور التركيز الاقتصادي في البلاد حول الزراعة وصيد الأسماك. ويوجد في مالي بعض الموارد الطبيعية مثل الذهب واليورانيوم والملح.

«لقد غدر بكم عدوّ أعمى بلا عيون خائف من مواجهة نظرتكم، لقد سقطم من أجل فرنسا وسنحارب من أجلها حتى الرمق الأخير»، هذا ما قالته وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في تابين ثلاثة جنود فرنسيين سقطوا في مالي منذ أيام لبعث عدد الجنود الذين قتلوا هناك إلى 50 جندياً على مدار ثماني سنوات من التدخل العسكري الفرنسي في مالي.

تدخل أُنعت فرنسا أن هدفه محاربة الإرهاب واستعادت الاستقرار، لكن بعد كل هذه الأعوام أعلنت باريس استعدادها للتفاوض مع الجماعات المسلحة في مالي.

أهداف فرنسا من التدخل في مالي

نشرت فرنسا آلاف الجنود سنة 2013، عندما تدخلت لمساعدة الحكومة المالية على استعادة مساحات شاسعة من أراضيها الشمالية من بينها مدن تمبكتو وغاو التي استولى عليها الإسلاميون المتشددون.

وزاد انتشار الجماعات المتطرفة في منطقة الساحل، وهي منطقة أفريقية تمتدّ من ساحل المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر وتشمل ما لا يقلّ عن 14 دولة، بما في ذلك أجزاء من مالي وموريتانيا وبوركينا فاسو وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى...

إذًا عدنا إلى سنة 2013 سنجد أنّ هناك سببين أساسيين اعتمدت عليهما فرنسا للتواجد في شمال مالي ونشر قواتها هناك، والسببان هما:

محاربة الإرهاب والحيلولة دون ما يسمّى بمفعول الودميونو أيّ عدم انهيار الدولة المالية وانتقال عدم الاستقرار إلى دول الجوار خاصة النيجر وبوركينا فاسو حيث لصالح فرنسا أيضاً.

كما تعود أسباب التواجد العسكري الفرنسي في اقطار الساحل الأفريقي لدوافع تاريخية أيضاً، فالإهتمام الفرنسي يهدف المنطقة يعود إلى الحقبة الاستعمارية، فقد احتلت فرنسا السنغال وموريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر.

عندما نقيمّ الوضع الحالي بالنظر إلى الأهداف التي أعلنت عشية التدخل العسكري سنة 2013 نجد أنّ هناك تدهوراً أكثر للوضع الأمني وحالة من عدم الاستقرار السياسي تتفاقم مع الوقت في مالي بدليل أنّ الرض الشعبي للتواجد الفرنسي بدأ يظهر من خلال التظاهرات التي حصلت العام الماضي وكذلك حصول انقلاب على سلطة حليف فرنسا الرئيس «ابراهيم بو بكر كيتا» في آب الماضي وهي مؤشرات على اللااستقرار في مالي وتفاقم الوضع أكثر وكاننا عدنا إلى نقطة البداية.

محاربة الإرهاب قناع المصالح

لفرنسا استثمارات في مالي التي تحتوي على ثروات باطنية هامة فهي على سبيل المثال تعدّ ثالث أكبر منتج للذهب في أفريقيا، كما يعتقد أنها تملك ثروة ضخمة من النفط والغاز غير مستغلة في شمال البلاد وفرنسا من الأطراف التي تملك حقوق التنقيب في تلك المناطق.

بجانب أنّ وقوع مالي ضمن دول الساحل التي تعدّ ممراً لنقل البترول والغاز يجعلها فضاء للصراع الدولي، ومن هنا يكتسي تدخل فرنسا في المنطقة بعدا استراتيجيا متعلقا بمواجهة القوى الجديدة النشطة في أفريقيا كالصين والهند وتركيا.

ويرتبط التدخل الفرنسي بالمخاوف الأوروبية من أنّ ينتج عدم الاستقرار السياسي موجات المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أفريقيا جنوب الصحراء، ووفق مراقبين فإنّ هذا يوضح تناقضات السياسة الفرنسية حيال أفريقيا، إذ بينما تدعو باريس إلى الحدّ من هذه الظاهرة فإنها تدعم في الآن نفسه الأنظمة الاستبدادية الفاسدة التي تخلق البيئة الطاردة لأبناء البلاد. ومن الجدير بالذكر أنّ الرئيس السابق لمالي «أبو بكر إبراهيم كيتا» كان من أوثق حلفاء فرنسا، واتسم عهده بالفشل السياسي والأمني والفساد الاقتصادي، ما أخرج الماليين في مظاهرات مطالبة باستقالته وبإصلاحات سياسية في البلاد، وهو ما أدى إلى انقلاب عسكري أواخر آب ودخول البلاد في مرحلة جديدة لم تتبين كل معالمها بعد.

المواجهة العرقية

إنّ حجم قوات الجماعات الإسلامية المسلحة في أزواد (شمال مالي) وطبيعة تسليحها يزيد من تعقيد الأمور، فضلا عن توغّلها في المجتمع الأزوادي، إذ من المعلوم أنّ جماعة أنصار الدين (المعارضة المسلحة للتدخل الفرنسي) تتألف أساسا من الطوارق، وجماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا تتألف في غالبيتها الأعم من القبائل العربية في منطقة غاوا وشرق أزواد، وجماعة أنصار الشريعة تتألف من قبائل عرب تمبكتو والمناطق الأزوادية الغربية، بينما يسيطر الجزائريون والموريتانيون على تنصيب القادة ببلاد المغرب الإسلامي، مع حضور قوي للمسلمين الأزواديين في التنظيم.

كما أنّ هذه الحركات قد تستغلّ معاناة سكان أزواد، خصوصا من الطوارق والعرب، من الظلم والتهميش طيلة العقود الماضية، فضلا عن خوفهم من أن تأخذ الحرب القادمة صبغة عنصرية وعرقية بطليعة القوات المشاركة فيها من غرب أفريقيا، وتجهيز فرنسا ودعمها لمليشيات ذات طابع عرقي من قومية السنوغالي (مليشيات «الكوندوايزو» تلقى حاليا التدريب والتسليح في معسكرات وسط مالي) للمشاركة في الحرب.

ويخشى العارفون بالمنطقة أن تركز هذه المليشيات تجربتها في السنغينيات، عندما سلكها الجيش المالي وأطلقها على الطوارق والعرب، فارتكبت عمليات إبادة وانغصاب وحرق القرى واجتاحت المدن، وهو ما يرجح فرضية دفع حركتين غير إسلاميتين منضامان في المنطقة إلى المشاركة في الحرب إذا دخلت القوات المالية إلى أزواد، وهما الحركة الوطنية لتحرير أزواد، والحركة العربية الأزوادية، وكلاهما تعادي الجماعات

البناء



السلفية، لكنها تتفقان معها في رفض عودة الجيش المالي إلى أزواد.

الصراع الأفريقي

بين فرنسا والولايات المتحدة

ما يزيد الطين بلّة، وفق الأخبار التي رشحت عن الانقلاب العسكري في مالي الذي حدث في آب السنة الماضية، أنّ قائده قام بالعملية لصالح المصالح الاستخباراتية الأميركية، بما يعني أنّ المنطقة على اعتبار اللعبة السياسية – العسكرية نفسها التي نشهدها في ليبيا، ما يؤكّد مرة أخرى، الارتباط الوثيق بين ما يحدث في ليبيا والأضرار المتوقعة على تمدد عدم الاستقرار في الساحل، وذلك كله على خلفية خلاف في التصرف بشؤون المنطقة بين الولايات المتّحدة وفرنسا، ومن دون الإكترات بتداعيات ذلك كله، على المنطقة برمتها وكاننا أمام خريطة الفوضى تمتدّ من شرق المتوسط (خلافات تركيا مع اليونان) إلى أعماق منطقة الساحل (انقلاب مالي، وتمدد عدم الاستقرار إلى المثلث المذكور بين مالي/ النيجر/ بوركينا فاسو) مروراً بشمال القارة (ليبيا)، وهي خريطة تحمل في طياتها نذر عدم استقرار مزمن، وقد تكون العمق الحقيقي لقوس الأزمات المعروفة، والذي شكّل أساس العقيدة الإستراتيجية الأميركية، والمتمدّد جيوساسياً من باكستان إلى حدود المغرب، أو ما يُعرف بالشرق الأوسط الكبير بالإدراك الأميركي، ويتصوّر ضموضن الفوضى فيه.

ومن الحديث عن خسائر فرنسا التي تزداد وضوحاً مع انقلاب مالي، وهي على أكثر من مستوى، لعل أبرزها فشل فرنسا في القيام بمهام الدفاع عن الساحل، ما يفتح الباب واسعاً، أمام «أفريكوم»، الذراع العسكرية الأميركية في القارة الأفريقية، للتدخل وتعويض الفشل الفرنسي، كما يدلل، من ناحية أخرى، على عدم قدرة أوروبا على بناء قدرات أمنية – دفاعية ذاتية أو الإعلان الرسمي عن فشل السياسة الأمنية الدفاعية الأوروبية بقيادة فرنسية في أوروبا، وفي الفضاء الجيوسياسي الذي تترك القارة العجوزّ أنه عمقها الاستراتيجي.

وقد تتمثل الخسارة الأخرى، المرتبطة بفشل فرنسا دفاعياً وأمنياً، في فتح الباب أمام فك ارتباط منطقة الساحل في الميدان الأمني ثم في الميدان الأخرى،

السييل لمواجهة الأزمة وتداعياتها المستمرة

■ **ابراهيم ياسين**

بعدها تحوّلت الانتفاضة الشعبية إلى احتجاجات وأحداث متفرّقة بين الغنبة والأخرى، أخذت طابعاً عنفياً شهدنا نمونجه في وسط بيروت في الأشهر الماضية وحاليا في طرابلس، ويفعل المعاناة الحياتية اليومية التي يعيشها اللبنانيون من جراء الأزمة المالية والاقتصادية والمجتمعية والسياسية، بفعل غياب وعجز الطيقة السياسية عن إيجاد الحلول الناجحة لهذه الأزمة التي أصبحت مستعصية على الحل بفعل استمرار وجودها وسيطرتها على كل مؤسسات الدولة.
محاصصة طائفية وفساد مستشر لدى الأثرية الساحقة من السياسيين اللبنانيين على مختلف توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم الطائفية، والذين لم يُرف لهم جفن خاصة بعد انفجار مرفأ بيروت وما تلاه، وما آلت إليه الأمور الحياتية والصحية التي يعيشها معظم اللبنانيين.

الأحداث الأخيرة التي حصلت خلال الأيام القليلة الماضية شكّلت تعبيراً واضحاً عن حجم الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها جميع اللبنانيين... وبلغت في الأونة الأخيرة مرحلة مرهقة للاقتصاد والعجز المترادف في الموازنة العامة والتّردّي الحاصل في الخدمات العامة في الدولة وتراجع التقديمات الاجتماعية والصحية، خاصة بعد استفحال وباء كورونا وتزايد عدد الإصابات والوفيات التي تسقط يوميا من جراءه... إضافة إلى، الإفلال العام الذي تعيشه البلاد بسبب هذه الجائحة، زاد من تضعُّع الدولة وإرباكها فلم تقدّم ما يلزم من مساعدات مالية للأوسر الفقيرة والمُعَدّمة والمحتاجة والتي تعيش يوما بيوم.
هذه السياسات التي مارسها الحكومات الحزيرية منذ ما قبل الطائف انطلاقاً من تنفيذ السياسات الغربية في لبنان لجعل لبنان أكثر تبعية وأرثانها للغرب، والتي تصبّ أيضا في خدمة المشروع الصهيوني والعداة للمقاومة...

هذه الأزمة الاقتصادية والمالية التي انفجرت على هذا النحو الكارثي ليست فقط بسبب تراكم الدين العام بل أيضا بسبب التدمير الممنهج للاقتصاد الإنتاجي، وتخلي الدولة اللبنانية عن مواردها لصالح الشركات الخاصة والمحترّقة والمرتبطة بذلك السياسي، أو بذاك المسؤول الذي هو بدوره مرتبط بهذه الدولة أو تلك، وتدمير وتخريب المؤسسات الخدمائية للدولة على غرار الكهرياء مثلا.

ونتيجة لاستئداد الحصار الأميركي المالي الذي استهدف مفاقمة الأزمة لاستغلالها عبر ركوب موجة الاحتجاجات الشعبية من أجل إحداث انقلاب سياسي أميركي على السلطة في لبنان على غرار انقلاب عام 2005 على أثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، هدف أيضاً إلى تحقيق التالي:

أولا: إخضاع القرار اللبناني السياسي والمالي والاقتصادي للتبعية الكاملة للولايات المتحدة الأميركية عبر فرض شروط صندوق النقد الدولي لمنح لبنان بضعة قروض متوسطة لمعالجة أزمةه المالية، والتي باتت مؤشراتنا من خلال بعض الأوراق التي قدمت إلى مجلس النواب من قبل بعض الوزارات بحجة ترشيد الدعم.

وفي حال تمّ إقرار مشروع الموازنة العامة للعام 2021، والتي تضمّنت من ضمن ما تضمّنته ثلاثة بنود تتفضّض على الحقوق المكتسبة للقطاع العام وتمسّ الأمن الاجتماعي والوظيفي للأساتذة ولجميع الموظفين في القطاع العام وهي تشمل التالي:

- تخفيض التصنيف الصحي لاساتذة التعليم الثانوي من الدرجة الأولى نحو الدرجة الثانية. (المادة 105 من

آراء

نُدْر شَرِّ يذْكُرنا

بمقدمات حرب الستين!

■ **طلال اللادقي***

ليس أكثر إيلاماً أن نرى النيران الهائلة تندلع من شبابيك وشرفات مبنى بلدية طرابلس الأثري الذي يشكل إرثاً مديناً لرعاية وتنظيم شوارع وساحات ومنشآت ومصالح المواطنين، في إطار الهجمة البربرية على العاصمة اللبنانية الثانية بدعوى الاحتجاجات على الإقفال الذي فرضه وباء كورونا وسوء الحالة الاقتصادية، والتعدّي الوقح على مبنى المحافظة وحصاره على مدى ثلاثة أيام بالنار والقنابل ومصنّعات المولوتوف وحتى بالقنابل الحربية وإحراق الكيات ما أوقع العديد من الإصابات في صفوف القوى الأمنية، كذلك الهجوم على المحكمة الشرعية وإحراق قسم منها وهي المؤتمنة على السجلات والقيود الشرعية والمواريث العادة للطرابلسيّين!

متى كان الجيش والقوى الأمنية أعداء للمدينة الحاضنة لمختلف الأطياف اللبنانية حتى تستحقّ هذا العقاب من الزعران والمأجورين والمرتزقة والظالمين؟

وأنا الذي كان لي صروف الخدمة العسكرية في عرمان في ضاحية طرابلس لثلاث سنوات من العام ١٩٩٩ حتى العام ٢٠٠١ أشرفت خلالها على تخريج ٢٣ ألف جنّد من معظم المناطق اللبنانية، وخاصة طرابلس والشمال، كنت ولا أزال أكثر معرفة بأبناء الشمال وطرابلس خاصة، وأشهد أنهم وطنيون محبون للجيش والقوى الأمنية، ويتسابقون رغم ضآلة مواردهم المالية إلى التطوع في الجيش والقوى الأمنية، وهم من دون أدنى شك ضحايا زعمائهم السياسيين الذين يدعون الأمرة عليهم والتحدث باسمهم دون أن يصدلوا من أجلهم شيئاً وفيهم أصحاب ثروات وقدرات مالية وازنة ولا تتوفّر في كثير من مدن لبنان ويقول أحد الوزراء الطرابلسيين السابقين انه في فترة كان رئيس الوزراء من طرابلس ومعه أربعة وزراء طرابلسيين بينهم وزير المالية، ويقول هذا الوزير بالحرف: ماذا فعلنا لطرابلس وأبنائها، ويضيف قائلاً: بين هلالين «صفر»

نعم طرابلس كانت مجروحة منذ عقود ولا تزال. وفي فترة السبعينات من القرن الماضي كان معظم الضباط يطوبون الالتحاق بالوحدات المتمركزة في الشمال لشعورهم بالارتياح وكأنهم بين أهلهم وذويهم، بينما تتعرّض القوى الأمنية اليوم للقتل بالحجارة والمولوتوف من الرعاع. إنّ ما تتعرّض له الاملاك العامة والخاصة يثير الريبة والاشمئزاز. أما الذين يتباكون اليوم أين كانوا عندما كانت السرايا تتعرّض للهجوم على مدى ثلاثة أيام؟

إنّ هذه القوى العسكرية والأمنية من جيش وقوى أمن أقسموا اليمين: «أقسم بالله العظيم أن أقوم بواجبي كاملاً حفاظاً على علم بلادي وذوداً عن وطني لبنان»، هؤلاء من خيرة شبابنا أتوا من عائلات كريمة، وليسا مجموعة من المرتزقة أو مفرزة من الجيش السنغالي، بينما الرعاع من المرتزقة والتشكيلات والمنظومات يقسمون على حماية مناطق يسيطرون عليها ودفاعاً عن أمرائها!

أما إلقاء قنابل المولوتوف وخلافها هو عمل عسكري عدواني يتوجب الردّ عليه بالأسلحة المناسبة، ومن حقّ العِصْر الأمني أن يدافع عن نفسه بكل الوسائل الممكنة. والغريب أن يسقط ٢٦ عنصراً من القوى الأمنية في المرحلة الأولى ويُلْقَى القبض على خمسة من المعتدين. إنّ عناصر القوى الأمنية كافة هم أبناء عائلات لبنانية كريمة ولا يمكن أن يكونوا مكسر عصا أو كبش محرقة لأحد. القوى الأمنية تؤدّ عن طريق القلب والقلب يجاور المعدّ.

إنّ ما حصل في طرابلس يشبه تماما ما حصل في بداية حرب الستين وما تلا ذلك تدمير وقنص وحقت على الهوية وتخريب ما زال حاضراً في ذاكرة اللبنانيين، ومن المفيد أن يتذكّر الجيل الجديد مع الأباء الذين شهدوا مآسي الحرب الأهلية.

نعم طرابلس اليوم بشوارعها ومنشآتها وأهلها أكثر حزناً وتعاسة وخجلاً من ذي قبل. والمخجل أن يتجاهل الميسورون إلى المؤسسات الاجتماعية والإغاثية والإنمائية والتشغيلية وترك الشباب الطرابلسي صيداً رخيصاً للمرتزقة وأصحاب المشاريع المستوردة.

*عميد ركن متقاعد

ونائب رئيس للقاء الإسلامي الوحدوي

^[1] نُدْر شَرِّ يذْكُرنا

^[2] بمقدمات حرب الستين!

^[3] ■ طلال اللادقي*

